

قواعد الدرر البهية 92 لفضيلة الشيخ الدكتور / أحمد بن

مسفر العتيبي.

أحمد بن مسفر العتيبي

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين ايها الاخوة الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته الليلة ان شاء الله تعالى نستأنف الحديث عن بقية - 00:00:05

المتألقة بالتعليق على الفروع الفقهية في متن الدرر المائية الامام الشوكاني رحمه الله تعالى وكنا يا معاشر الاحبة قد توقفنا عند مسائل الشركات وقد فارقنا من التعليق على المقاصد والمعانى فيها - 00:00:25

والاليوم ان شاء الله تعالى ننتقل الى مسائل المشاقاة والمزارع ثم مسائل احياء المرأة وسائل الوديعة فيما يتعلق بالمساقاة والمزارعة تلاحظون ان علماء الفقه يريدون هذه الفروع الفقهية بعد المعانى المرتبطة - 00:01:00

الاشتراك او الحقوق المشتركة او ما يتعلق عندي جماعة وانا العمل او المعاونة في المال وهي تلحق غالبا ابواب ما المراد المقصود بالموساقي سجلوا هذا عندكم سجلوا هذا الملتقى - 00:01:43

ندافعوا دفع شجر انه مثل ماذا مثل النخيل مثل العنبر لماذا ما هي الحكمة ليقوم بسقيه وما يحتاج اليه بجزء معلوم مشاع من ثمرة كالنصف اول ربيع او نحوهما والباقي للآخر - 00:02:45

وضحت يعني صاحب المزرعة صاحب البستان او صاحب البستان يعطي عالما او عملا هذا البستان او تلك المزرعة يقوم والاعتناء بها ولهما الربيع من الثمر قلت لي من الثمر وبحسب الاتفاق - 00:03:29

قد يقول قائل ما الحكمة من هذه المعاملة ما الحكمة من هذه المعاملة من يعطينا الجواب من يعطينا الجواب معاشر الاحبة ما الحكمة من هذه المعاملة تفضل شيخ علي تفضل - 00:04:21

الحكمة من هذه المعاملة نعم ان بعض الناس يملك الارض والشجر او يملك الارض والحب لكن لا يستطيع سقيها والعنابة بها اما لعدم معرفة او لجهله امور الحرث والسقي والاعتناء - 00:05:09

او ما يسمى بعلم الفلاح او لانشغاله ومن الناس من يملك القدرة على العمل لكن ليس في ملكه شجر ولا ارض ولا ومن اجل المصلحة الاسلام او اباحت الشريعة والمزارعة - 00:05:50

لماذا من اجل عمارة الارض وتنمية الثروة لتشغيل الابيادي العاملة التي تملك القدرة على العمل ولا تملك المال والشجر. تنبهوا لهذا المعنى وهي عبد الله. هذه المساقاة والمزارعة - 00:06:28

لماذا قلنا انها عبد لازم ولا يجوز فسخها الا برضاء الامرء اي جوجو الا برضاء الامرء يشترط لها مدة معلومة حتى لو بقيت اربع سنين او خمس سنين لابد ان يكون فيها التراضي للطرفين - 00:07:06

آآ لابد من الاصطلاح في اوله هذا العقد الذي عقده بينهما بين صاحب الارض وبين العمال او العرب طيب قد يقول قائل معاشر الاحبة قد يقول قائل هل هناك هل هناك - 00:07:51

بين المساقاة والمزارعة او هل يمكن الجمع بين المساقاة والمزارعة نعم يمكن ان يعتني بالسقي ويعتني بالزراعة في ان واحد فيجمع في بستان واحد او في ارض واحدة وفي مزرعة واحدة او في حقل واحد يجمع بين - 00:08:22

بين السقي وبين الزرع ساقيه عن الشجر بجزء معلوم من الثمر بزرع الارض بجزء معلوم من المزروع الان هو اخذ اجرا على السقي

واخذ اجرا على الزراعة قد يقول قائل اين القائد الاصولية التي - 00:08:59

وخرج على هذا. قاعدة السنة نبينا صلى الله عليه وسلم كما قرأنا في السيرة عمل اهل خير بشطر ما يخرج منها من ثمر او زرع
اهل خير بشطر ما يخرج منها من ثمر - 00:09:32

لكن آن يريد ان نذكر ان الوساقاء لها شروط حتى تقع الموضع الصحيح ان يكون العقد من جائز التصرف آن يكون الشجر معلوما له
ثمر يؤكل او ورق او زهر يقصد - 00:10:07

نشرط للعامل بجزء معلوم من ثمره او تمره او محصوله ايا كانت هذه في المزرعة واضح يا مشايخ اذا الان عرفنا الاحكام والمعانى
والمقاصد في والمزارع يا ليتكم تراجعون هذه - 00:10:55

لانها مهمة وفيها فوائد ان ننتقل الان الى مسألة الموات مسألة احنا احياء المواد يقصد بها استصلاح الاراضي اصلاح الاراضي الميتة
البعيدة عن البيوت العامرة عندنا اراضي ميتة بعيدة عن - 00:11:29

البيان او بعيدة عن سكن الناس هذه تسمى الارض المواد نستصلاحها ما معنى نستصلاحها يعني ان نقوم على على شؤونها ببني فيها
يغرس فيها يزرع فيها يجري المياه في داخلها - 00:12:20

بحسب العرف او بحسب الغرض المقص بحسب اعادة من كان في ذلك المكان اذا كانت ارض زراعية كانت للبناء يعني للسكنة العرف
المعتمر واضح وبهذا يحصل الاحياء وهذا يحصل الاحياء هذا تعليم الان - 00:13:02

هذا قاعدة التعليم لأن النبي صلى الله عليه وسلم النبي صلى الله عليه وسلم من احياء ارضا ميتة فهي له اصبحت في ملكه انه قام
بغرسها او بزراعتها او بحرقها او باجراء الماء - 00:13:45

او المياه فيها اصحيت الان في ملكه من عمر ارضا ليست لاحد فهو احق بها اخرجه احمد والذى قبله اخرجه الترمذى واضح عندكم
سؤال من عنده سؤال نعم اشترط ان تكون هذه الارض التي هي ان لا تقع في ملك احد - 00:14:24

والا تكون من المرافق التي ينتفع بها السكان انت في مكان للحطب او مكان الطرق او مكان لتكون مقبرة ونحو ذلك او تكون مرعى
اذا حدث هذا فانها تخرج عن حكم الجواز - 00:15:12

تخرج عن حكم الجواز لاحيائها يعني الان انتبهوا ان تكون اذا اراد ان يحيي هذه الارض الا تكون ملكا لاحد الا تكون مرفقا
ينتفع به الناس مقبرة شخص يذهب الى مكان خارج المدينة. وبيني فيه - 00:15:46

اه استراحة او مزرعة او يجعلها منحلة. ما معنى من حلة؟ يعني يضع فيها خلايا نحل ويوضع فيها ثم يتفاجأ انها من مرافق
الناس التي يدفنون الموتى او انها مكان للمرأة او مكان للحطب - 00:16:14

او مكان لتدريب الخيول يعني بعض المدن او بعض الكرة التي فيها الخيول او واضح ايضا اذا اراد ان يحيي اي اذا اراد ان يحيي
هذه الارض ان يتتأكد انها لا تتعلق بملكية احد - 00:16:44

لان اكثر الدعاوى التي في المحاكم من هذا من هذا القبيل يوم عشرة الاحبة الدعاء التي في المحاكم ببني فيها او يزرع فيها او يجري
النار فيها ثم بعد سنة او اقل يتبيّن - 00:17:21

له ان هذه الارض ليست اه مما يجوز له احياؤه طيب ننتقل الى انتهيانا من احياء المواد طيب ما هي القواعد الاصولية المتعلقة
باحياء المواد ما هي القواعد الاصولية المتعلقة - 00:17:45

احياء المواد نعم قاعدة العمل بقاعدة الحاجيات او قاعدة التحسينيات عندنا قواعد الظروريات قواعد الحاجيات قواعد
التحسينيات. هذا احياء المواد هل هو من الضروريات ليس من الضروريات هذا يدخل في الحاجيات او التحسينيات - 00:18:09

لانه سيذهب الى مكان خارج القرية او خارج المدينة ويحيي فيه ارضا تبتهوا لهذا اه ننتقل الى مسائل الى الفروع الفقهية في الوديعة
الوديعة الوديعة سنأخذ ان شاء الله الاحكام المتعلقة بالوديعة - 00:18:56

احكام الجوار ان شاء الله تعالى بالنسبة للوديعة يقصد بها ترك الشيء عند غير صاحبه ليحفظه وهي مشتقة من الود
وهو الترك اه الوديعة عين او مال يضعه مالكه - 00:19:28

او نائبه عند غيره ليحفظه له بلا عوض من يعطيني مثلا على الوديعة من يعطيني مثلا على خذ هذا الذهب فاني ساذهب الى الحج باهلي خذ هذا الذهب - 00:20:19

هذه الاساور او هذه الخواتم وهذا الحلق وانا ساذهب الى الحج وهو عندك حتى اعود ما معنى وديعة؟ يعني استنيبك في حفظ مالي او في حفظ داري اعطيه مفتاح البيت - 00:20:56

وديعة عندك تحفظ المال وديعة امانة هذه وديعة الله سبحانه وتعالى ذكرها في القرآن فليؤدي الذي اتهمنا اmantه ان الله يأمركم ان تؤدوا الامانات الى اهلها النبي صلى الله عليه وسلم قال ادي الامانة لمن ائتمنك ولا تخن من خانك - 00:21:15
قد يقول قائل هذا سؤال مهم يا معاشر الاحبة قد يقول قائل هل يجوز للانسان ان يقبل الوديعة من كل من عرضها عليه انت صليت في المسجد واذا باحد الناس ممن يعرفك - 00:22:11

قال يا فلان السلام عليك انا ساذهب او سأغيب عن البلد عشرة ايام او اغيب شهرا وهذا البيت بيتي عندك وديعة يجوز له ان يقبل ام لا يجوز؟ من يعطينا الجواب - 00:22:40

من يعطينا الجواب ان يعطينا الجواب نقول اذا وجد الانسان في نفسه قدرة على الامانة رعايتها وصيانتها فانه يستحب له ان يقبل الوديعة لان النبي صلى الله عليه وسلم كما - 00:23:11

صحيح مسلم قال والله في عون العبد ما دام العبد يا اخي لكن يشترط الوديعة ان يكون او ان تكون من جائز التسلل لو اودع انسان جائز التصرف ما له عند صغير او مجنون او سفيه - 00:24:07

اعتلافه فلا ضمان لتفريطيه واضح لكن بل عكس صحيح اذا اودع الصغير ما له عند كبير عاقل ما اتلفه فانه يضمن فانه يضمن لانه يكون مفرطا اذا قبلها ثم لم يحفظها - 00:24:44

الوديعة امانة فيت هذا الذي استودعت عنده ان لم يفرط او يعتدي لانه روی عن النبي صلی الله عليه وسلم انه قال لا ضمان على مؤمن لكن لو تعدى او فرط - 00:25:56

انه يضمنها طيب قد يقول قائل انا وضعت وديعة عند صديق لي او عندك ثم بعد ذلك هذا الذي وضعت عنده الوديعة جاءه سفر او جاءه مانع من البقاء في المدينة والوديعة عنده - 00:26:33

ماذا يفعل بتلك الوديعة ماذا يفعل بتلك الوديعة هل يتركها ويسافر وهي امانة عنده اما لا يفعل بها الفقهاء او يعطيها صاحبها ان كان قريبا او يحملها ان كان ذلك - 00:27:35

احفظوا لها او يعطيها القاضي او الحاكم او العمدة او الامير او يعطيها ثقة على ظمانه بان النبي صلی الله عليه وسلم قبل الهجرة الى المدينة اودع الوداي عنده من - 00:28:15

عند من من يعرف منكم عند من اودع النبي صلی الله عليه وسلم الودائع عند هجرته الى المدينة وضعها عند ام ايمن الله عنها اعطي ام ايمن الودائع وامر عليا رضي الله عنه ان يردها الى اهلها - 00:28:42

انظروا الى انظروا الى النبي صلی الله عليه وسلم الى ودائع الناس واذا مررت المستودع الذي عنده امانات للناس وكان ذلك المرض مرض مخوفا وعنه ودائع يجب عليه ان يرد تلك الودائع الى اهلها - 00:29:22

قد يقول قائل طيب هذه الوديعة قد تكون بهيمة او حيوانا او طيرا او الفقهاء هنا يقولون يلزم هذا مستودعا ان يغذيها ان يعتني بها ان يبعدها عن الحر او البرد - 00:30:14

اما مرضت يحضر لها طيبا بيطريا ونحو ذلك وهذا فيه اجر عظيم لان النفع فيه متعدد للبهيمة او للطير لمن جعلها عند امانة لكن اهم او تعدى فانه يضمن - 00:30:40

عليه اللائم ايضا تذكرون قصة المرأة التي حبس هرة يذكرون ام لا؟ هذه تعدت فأذنت واستحقت العقوبة طيب اه ننتقل الى احكام الجوار احكام الجوار يوم معاشر الاحبة - 00:31:17

هذا الموضوع يسير هذه تذكر من ضمن المسائل المتعلقة باحكام الاشتراك اما في السكن او قد تكون الارض مجاورة فتلحق ابواب

المعاملات من هو الجار والقريب من الدار سواء كان مسلما أو كافرا - 00:32:08

آآ من احكام الجوار كما يقول الفقهاء جاءت بها الشريعة الاسلامية انه قد يحتاج ماء في ارضه او يحتاج ممرا في ملكه اه قد يحتاج اه وسيلة من الوسائل التي تهبي له - 00:33:02

تسلاح مسكنه او اصلاح او حقله او مزرعته اما بعوض او بغير عوض لكن لا يجوز له ان يحدث في ملك جاره ما يضر جاره ان يكشف آآ ستر بيته او ان يطلع على اهله - 00:33:28

او يفتح محلا يؤدي الى اذيته او الى من العبور المحرمة واذا كان بين الجار وجاره جدار مشترك اه لا يمنعه ان يستفيد منه احتاج ان يضع عليه خشبة او يضع عليه - 00:33:54

حبل او يضع عليه اه هذا من الامور التي تحقق المصالح بين الجيران والنبي صلى الله عليه وسلم وهذه قاعدة اصولية وهي السنة ماذا السنة القولية والعملية ها هي لا يمنع - 00:34:38

جار جاره ان يغرس خشبة في جداره لا تمنع جارك ان يغرس خشبة، لماذا؟ ما زال جبريل هذا في الصحيحين يوصيني بالجار حتى ظننت انه هذا ما تيسر يا معاشر الاحبة - 00:35:05

بالنسبة درسي هذا اليوم وهذا المجلس المتعلق الفروع الفقهية ننتقل للسؤالة تفضل يا اخ ابراهيم بالنسبة لمسائل الاجرة او مسائل الاجارة هذه تراجعونها انا ارسل لكم الدروس اولا باول ارسلها لكم ان شاء الله - 00:35:41

اه القواعد او المعاني او المقاصد التي ذكرناها في الاسبوع الماضي او التي قبل الماضي ان تعودوا الى الدرس المسجل او تأخذون من الاخوة الذين كتبوا الفوائد الاخ على ما شاء الله يكتب - 00:36:29

سعاد اخر نعم تفضل بالنسبة للشرط الجزائي نعم الشرطالجزائي هذا ذكرناه اين من يذكر منكم ذكرنا في مسألة ماذا؟ الشرط الجزائري ذكرناه في مسألة او في الفروع الفقيره المتعلقة - 00:37:03

الاستثناء الاستثناء الشرطي الجزائري هذا شرط يكتب في العقود بين المتعاقدين حتى لا تكون هناك مماطلة في انهاء العقود لأن بعض الناس من يمتلك عقدا يماطل في العمل فيؤخر البناء يؤخر الحفر يؤخر الزراعة - 00:37:48

فاما وضع الشرطالجزائي فانه يتلزم تمنع الفوضى والتلاعب بحقوق العباد. ومماطلة والمماطلة في الحقوق يعاد او يرجع فيه للعرف يرجع في الشرطالجزائي الى العرف العرف هو الذي يعدد هذا الشرطالجزائي - 00:38:35

نكتفي بهذا وان شاء الله تعالى غدا نستكمل مسائل الفروع الفقهية اذا كان عندكم اصيلة نجيب عنها غدا ان شاء الله تعالى والله اعلم واحكم صلى الله على نبينا محمد - 00:39:06

وعلى الله واصحابه وسلم السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:39:35